Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكنون» نص يقول: «إنه بعد أن قدم رأسه - يقصد رأس سيدى زيد - إلى مصر، طيف به، ثم نصب على المنبر الجامع بمصر - جامع عمرو - فى سنة ١٢٢ هـ. فسرق، ودفن فى هذا الموضع، إلى أن ظهر، وبنى عليه مشهد فى عهد الدولة الفاطمية».

* * *

ثم يأتى الحديث حول الرأس الثانى. رأس سيدى إبراهيم بن عبد الله. المدفون فى مشهده، داخل المسجد الحالى، الذى يعرف باسم مسجد سيدى إبراهيم، فى حى المطرية. وهو مسجد تعددت أسماؤه فى الماضى. فقد عرف باسم مسجد التبر، ومسجد التبن، ومسجد البئر ومسجد الجميزة.

أما الاسم الذى يعتمد على أسانيد تاريخيه صحيحة، كما ترى الدكتورة سعاد ماهر فى كتابها «مساجد مصر وأولياؤها الصالحون» فهو مسجد «تبر» أو مسجد «سيدى إبراهيم». ولكل دلالة.

لكن، من هو سيدى إبراهيم، الذى تدور الحياة حوله فى المطرية، ويأتيه الزوار من كل أنحاء عالم الإسلام؟!

سيدى إبراهيم - كما تجمع المصادر عليه هو إبراهيم الجواد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب. وهو من أوائل الذين جمعوا بين سلالة الحسن والحسين رضى الله عنهما، من خلال جده الحسن المثنى بن الحسن السبط، ومن خلال جدته السيدة فاطمة النبوية بنت الحسين بن على.

وثابت فى المصادر أن سيدى إبراهيم قتل فى عهد الخليفة المنصور العباسى سنة ١٤٥ هـ. وكما يقول المقريزى فى خططه «أرسل رأسه إلى مصر فنصب فى المسجد الجامع العتيق»، أى مسجد عمرو بن العاص ويقول المؤرخ أبو المحاسن فى كتابه «النجوم الزاهرة»: «.. وبينما الناس فى ذلك، قدم اليزيد برأس إبراهيم بن عبد الله فنصب فى المسجد أيامًا فى محلة مطر، وهو الاسم القديم للمطرية. وفى